Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بواحدة ومرتديًا الأخرى، فسلمت عليه، ثم عدلت لأنظر أعلى ظهره (ﷺ)، فعرف أنى أريد ذلك، فألقى بردته عن كاهله، فإذا العلامة بين كتفيه : خاتم النبوة كما وصفه لى صاحبى، فأكببت عليه أقبله وأبكى، ثم دعانى (عليه الصلاة والسلام) فجلست بين يديه، وحدثته حديثى، كما أحدثكم الآن، ثم أسلمت، وحال الرق بينى وبين شهود بدر وأحد.

وفى ذات يوم قال لى الرسول (عليه الصلاة والسلام): «كاتب سيدك حتى يعتقك» فكاتبته، وأمر الرسول (ﷺ) الصحابة كى يعاونونى، وحرر الله رقبتى، وعشت حرا مسلما، وشهدت مع رسول الله (ﷺ) غزوة الخندق والمشاهد كلها».

الثامن والعشرون: معركة بدر الكبرى:

فى ليلة الجمعة الموافقة للسابع عشر من رمضان سنة ٢ من الهجرة (الموافق سنة ٦٢٤م) وقعت معركة بدر الكبرى التى استغرقت ثلاث ليال قفل بعدها رسول الله (ﷺ) عائدا إلى المدينة يسوق أمامه الأسرى والغنائم. وسن (ﷺ) سنة حسنة فى معاملة الأسرى. وكان عدد أفراد جيش المسلمين ٣١٧ مجاهدا (٨٦ من المهاجرين، ٢٣١ من الأنصار) وكان عدد أفراد جيش الكفار أكثر من ألف مقاتل. ولم يكن مع جيش المسلمين إلا فرسان وسبعون بعيرا، وكان الجيش الكافر فى أعلى درجات عدته وعتاده. وفى نهاية المعركة تبين أنه قد سقط من المسلمين ١٤ شهيدا (٦ من المهاجرين، ٨ من الأنصار) بينما قتل من الكفار سبعون وأسر مثل عددهم.

وقد سمى الله (تعالى) هذه المعركة باسم «يوم الفرقان»، وأنزل فيها قرآنا يتلى إلى يوم الدين، يقول فيه ربنا (تبارك وتعالى):